

جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم إجتماع التربوي

مقياس: تقنيات التحرير.

بصل الثاني: التحرير الصحفي

الأستاذ: نقيب فاروق

البرنامج العام

1- الفصل الأول: التحرير و الكتابة العلمية.

أ- تحرير المذكرات العلمية.

ب- تحرير المقالات العلمية.

ج- تحرير التقارير العلمية.

د- تحرير الكتب.

هـ- التحرير الإستطلاعي و التقرير الميداني.

2- الفصل الثاني: التحرير الصحفي.

مقدمة:

الكتابة الخبرية (الوظيفية) والكتابة الإبداعية

الفرق بين القصة الخبرية والقصة الإبداعية

سمات الكتابة الجيدة

إرشادات للكتابة الجيدة

اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام

الاقتباس في لغة الإعلام

الكتابة والتحرير الصحفي

وظائف ووسائل الاتصال الجماهيري

مميزات الصحافة المطبوعة

صناعة الخبر الصحفي

تعريف الفنون الصحفية

عناصر الخبر الصحفي

قيم الخبر

صفات الخبر

نماذج الخبر

مفاهيم الخبر

المفهوم السلطوي للخبر

المفهوم الشمولي السوفييتي (الاشتراكي)

المفهوم الليبرالي

مفهوم الخبر من وجهة نظر نظرية المسؤولية الاجتماعية

المفهوم العربي للخبر

مفهوم الخبر في الدول النامية

مفهوم العولمة

تقسيمات الخبر

مصادر الخبر

تغطية الأخبار

عملية كتابة الأخبار وتحريهما

أهداف التحرير الصحفي

عنوان الخبر

خصائص كتابة العنوان

أسطر العنوان

أشكال العنوان

مقدمة الخبر

أنواع المقدمات

تحرير جسم الخبر (القوالب الصحفية)

التقرير الصحفي

الفرق بين الخبر والتقرير

وظائف التقرير

كتابة التقرير

خصائص التقرير الصحفي

أنواع التقارير الصحفية

3- الفصل الثالث: التحرير الإداري.

جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم إجتماع التربوي

مقياس: تقنيات التحرير.

فصل الثاني: التحرير الصحفي

الأستاذ: نقيب فاروق

المحاضرة الأولى:

1- تحرير المذكرات العلمية:

- مدخل عام (النظرية و البحث العلمي، المنطق العلمي)

- إختيار الموضوع العلمي.

-تحديد الموضوع العلمي.

- بناء و تحرير خطة البحث.

-تحرير الإشكالية.

- تحرير الفرضيات.

- تحديد المفاهيم.

- إستعمال الدراسات السابقة.

- الإقتباس العلمي.

-إستعمال الخرائط و الإحصاءيات.

-التحرير الميداني(الوسائل و الطرق)

- الإستنتاجات العلمية.

- المقترحات العلمية.

- الخاتمة.

- المناقشة.

عنوان الخبر
خصائص كتابة العنوان
أسطر العنوان
أشكال العنوان
مقدمة الخبر
أنواع المقدمات
تحرير جسم الخبر (القوالب الصحفية)
التقرير الصحفي
الفرق بين الخبر والتقرير
وظائف التقرير
كتابة التقرير
خصائص التقرير الصحفي
أنواع التقارير الصحفية

كتابة مقدمة للأخبار والتقارير الصحفية

تقديم:

شهد السنوات الأخيرة في القرن العشرين وبدايات القرن الحالي تطورا هائلا في المعلومات وثورة الاتصال التي امتدت إلى كل مناحي الحياة، وقد كانت الصحافة على رأس الصناعات الثقافية التي أثرت فيها ثورة الاتصالات وثورة المعلومات تأثيرا كبيرا يصعب حصره، ولم يقتصر التأثير على المضمون بجعله أكثر ثراء بل حتى في الأشكال الفنية التي يقدم من خلالها مضمون الرسالة الإعلامية. كما أن القارئ لم يعد يقتنع بما يقدم له بسهولة في ظل التدفق الهائل للمعلومات وخصوصا عبر شبكة الانترنت وبالتالي فقد ألقى على كاهل الصحفيين مهمات جديدة أو إضافية. الصحافة هي مهنة التحري والبحث ومتابعة الأحداث وملاحقة أو مطاردة مصادر الخبر، التحري عن الأخبار ونقلها إلى الناس بموضوعية ومتابعة ذلك بالتقارير والتعليقات والتحقيقات إذا لزم الأمر، إذا فهي مهنة المتاعب وعلى الصحفي أو الصحافة أن تنتقل بقرائها ومستمعيها إلى شتى أنحاء العالم وهم جلوس في منازلهم أو مكاتبهم أي أن تضعهم بصورة الأحداث العالمية وتنقلها إلى مواقعهم، فالصحافة من أكثر المهن التصاقا بحياة الناس اليومية ولذلك فإن فن الكتابة الصحفية يعد من أكثر الفنون قابلية للتطور والتغيير شأنها في ذلك شأن التطور اليومي للحياة الاجتماعية. لذاك فالمهمة صعبة جدا وشيقة جدا. والصحافة معنية بنقل ما هو هام

من الأحداث والوقائع أكثر مما هو مثير أو شخصي وبطريقة موضوعية لكي تعتبر الصحف مسؤولة تجاه مجتمعاتها.

قبل الخوض في تفصيلات كل من الخبر والتقارير الصحفي يجب أن نميز بين الكتابة الوظيفية (الصحفية) والكتابة الإبداعية، الكتابة الخبرية (الوظيفية) والكتابة الإبداعية.

الكتابة الخبرية (الوظيفية) والكتابة الإبداعية:

هناك فرق واضح بين الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية من حيث الشكل والمضمون والهدف وطريقة التقديم، كالفرق بين العلم والهنر. وقبل أن ننتقل إلى تفصيل أكبر عن الكتابة الخبرية (الصحفية) يجب أن نميز بين الكتابة الوظيفية (الصحفية) والكتابة الإبداعية الأدبية. هناك عوامل مشتركة في النوعين من الكتابة من أهمها الموضوع أي سواء كانت الكتابة وظيفية أم إبداعية فلا بد لها من موضوع تناقشه، ولكن لكل منهما ما يميزه عن غيره؛ فالكتابة الوظيفية هي التي تخدم هدفا معينا أو وظيفة محددة، وظيفية توصيلية فقط لتوصيل المعلومة للناس، وهي في علم الصحافة أو الإعلام نقل الأخبار للناس والقيام بوظائف وسائل الإعلام الأخرى التي سيأتي الحديث عنها لاحقا، حيث أن لها شروطا ومواصفات معينة ينبغي أن تتوفر فيها، وهي تختلف عن الغاية الأدبية التي يسعى الأديب لبيانها فيما يكتب.

الشخص عندما يكتب لغرض ما يجب أن تشتمل كتابته على بعض العناصر التي تخدم هذا الغرض، وأن تجيب عن بعض الأسئلة في الخطاب أو النص الذي تكتبه، وفي حقل الصحافة والاتصال الجماهيري يتحدث المذنبون عن أسئلة ستة ينبغي للقصة الخبرية أو النص أن يجيب عليها أو على بعضها، يكتب الصحفي إذا بهدف واضح وهو تغطية أخبار معينة ونقلها إلى القراء في أماكنهم لوضعهم في صورة آخر التطورات والأحداث الساخنة أو الجارية التي تدور حول العالم.

لذلك فإن الكتابة الوظيفية تحمل بعض الصفات غير المتوفرة بالضرورة في الكتابية الإبداعية؛ فالكتابة الوظيفية (الصحفية) تكون كتابة موضوعية وتقديرية في وصفها للأحداث بمعنى أن الناقل لها وهو المندوب أو المراسل الصحفي لا يتدخل

فيما يجري من أحداث بذاته ويقول برأيي أن هذا الحدث غير صحيح أو أنه لم يجر أو لو فعلوا كذا لكان كذا أو كان من الممكن لو عقد المؤتمر في فندق أفخم لكانت النتائج أفضل. الكتابة الوظيفية أيضا كتابة واقعية أي أنها تنتقل الواقع كما هو.

الكتابة الوظيفية كذلك كتابة آتية أو فورية أو هكذا ينبغي أن تكون بحيث تغطي الحدث ساعة وقوعه فما فائدة أن أعطي خبرا في عام 2006 عن أحداث وقعت عام 2000 اللهم إلا إذا لم تكتشف حتى هذا التاريخ بعض جوانب الخبر، أما أن أكتب في خبري أن تشرنوبل حدث عام 1986 في روسيا أو أن نكتب خبرا عن انفجار هائل يؤدي بحياة الحريري لو وقع في الشهر الماضي، لأن الأخبار تفقد معناها أو قيمتها الخبرية بسرعة لأن الأحداث العالمية في تزايد مستمر، فلا تكاد تخلو ساعة من زمن من حدث جديد أو واقعة في أنحاء العالم على وسائل الإعلام أن تغطيها فور وقوعها. غالبا ما تنتهي الكتابة الوظيفية بانتهاء الغاية الموضوعية لأجلها أي نشر الخبر. والأخبار هي أكثر شيء معرض للتلف في عصر التكنولوجيا والتطور الهائل في صناعة الإعلام الحديثة وفي عصر الانترنت الذي مكن الناس عامة الناس معرفة ما يجري في حينه، بل وأصبح بمقدور عامة الناس وكل الناس أن يقوموا بمهمة الصحفي إلى حد ما.

أما الكتابة الإبداعية فقد تكون هي هدفا بحد ذاتها أي أن الكاتب يكتب لأجل الكتابة والإبداع والتصوير الفني الأدبي لما يكتب، مستخدما كل المحسنات لإبراز ما يريد وليس شرطاً أن تكون الكتابة الإبداعية موضوعية لأنها في العادة تبرز شخصية الكاتب فيما يكتب من نصوص أو لوحات فنية روايات قصائد، فالكاتب في حالة الكتابة الإبداعية يطلق لخياله العنان فيصور أشياء غير موجودة على أرض الواقع وأحيانا تكون الأشياء التي يصورها غير قابلة للوجود لأنها مستوحاة من الخيال، أي إنها مبالغ فيها إلى حد كبير. ولا يعني الخيال توهم أشياء غير موجودة ولكنها الطاقة والقدرة الخلاقة التي يتمتع بها الكاتب عن غيره، القدرة على توليف العلاقات بين الأشياء التي لا يمكن لغير المبدعين فعله، بينما يقوم الكاتب الوظيفي

بمطابقة حدث أو حالة خارجية مع النص الذي كتب، ولا تستخدم المحسنات البديعية والبلاغية إلا في حدود ضيقة.

تجدر الإشارة كذلك إلى أن الكاتب المبدع يمتلك القدرة على كتابة نص وظيفي، أي أن كاتباً أو روائياً لو شاهد حدثاً وأراد أن ينقله للصحافة ووسائل الإعلام الأخرى فإن باستطاعته أن يفعل ذلك ويقرر ما حدث بكل موضوعية لكن ليس العكس بالضرورة صحيحاً. بمعنى إنه ليس بمقدور كل الصحفيين أن يكتبوا قصصاً وروايات بل قد لا يصلح بعضهم أكثر من ناقل للأخبار وربما لم يستطع أن يصيغ الخبر بشكله النهائي لجمهور القراء أو المستمعين، ولذلك سنتعرف على أن هناك كتابة صحفية وتحرير صحفي والفرق بين العمليتين.

ومن الفوارق بين الكتابتين أن الكتابة الوظيفية (الصحفية) تنتهي بانتهاء الغاية الموضوعية لأجلها وهي نشر الأخبار وإعلام الناس، ولا تصلح لإعادتها وتكرارها في كل وقت وحين، على سبيل المثال خبراً عن زيارة رئيس وزراء بريطانيا لمنطقة الشرق الأوسط، لا ينفذ أن نكرره قي وقت آخر أي لو أنه كرر الزيارة بعد شهر. بينما نجد أن الكتابة الأدبية تبقى وتدوم سنيناً بل قروناً بعد كتابتها ونحن نكررها وربما يعيد مدرس اللغة العربية رواية عبد المجيد جودة السحار في بيتنا رجل لطلابه سنيناً متواصلة أو أن يكون ذلك مقرراً ومنهجاً دراسياً تقرر إدارة المناهج في وزارة التربية على مدار عقد من الزمن. فلا زلنا على الصعيد العربي مثلاً نتغنى ببعض المعلقات من عصور الجاهلية قبل الإسلام ونستذكر كتابات الجاحظ والبلاغيين، والفلاسفة الإغريق واليونان وغيرهم، حتى في جامعاتنا يدرس الطلاب الأدب القديم والأدب الحديث والشعر الجاهلي والشعر الحديث وهكذا، ولا أظننا نذكر خبراً عن أحداث تكون قد وقعت لبضعة سنين مضت، أو أشهر قليلة ماضية.

كما أسلفنا فإن الفرق واضح بين الكتابتين كالفرق بين العلم والأدب، بالطريقة العلمية تتبع منهجاً محدداً لها ضوابط وحدود وأسس معينة يجب أن تطبق، في حين أن الإبداع أو الفن والأدب شيء شخصي وجهد شخصي غير تراكمي على المستوى

العالمي، كما في حالة العلوم والاكتشافات، وربما لا يمكن تطبيقه على شخصين وبكل بساطة يمكن أن نقول طريقة فلان في التعبير، وهذا لا ينطبق على النواحي العملية المنهجية. اللغة الوظيفية لها هدف محدد توصيلي غايته أن تصل المعلومة للمستقبل أيا كان وحيث كان بحيث يستفيد منها، بينما تمتلك الكتابة الإبداعية هدفاً جمالية غير الهدف التوصيلي، حتى أن كل المتلقين قد لا يستفيدوا من النص الإبداعي وقد لا يرقى كثير من القراء إلى مستوى فهم النص الإبداعي، وهذا لا يمكن حصوله في النص الوظيفي لأن من أبسط شروط التحرير الصحفي هو تبسيط المعاني والكتابة بلغة مفهومة لعامة الناس.

الفرق بين القصة الخبرية والقصة الإبداعية:

1. إن نشر القصة الأدبية يعتبر ميلاً لها لكي تعيش وتزدهر وتستمر.
2. القصة الخبرية حياتها قصيرة فهي يومية تنشر في الصحف والدوريات اليومية والأسبوعية.
3. تعتبر الدراما مدخل القصة الأدبية.
4. يعتبر الخروج عن المؤلف هو المدخل الرئيسي للقصة الخبرية.
5. التعبير الموضوعي عن الحدث من سمات القصة الخبرية.
6. التعبير الذاتي (عن الذات) من سمات القصة الأدبية.

كانت هذه إضاءات على الصحافة كمهنة وعلى الكتابة الصحفية والكتابة الإبداعية والفرق بين القصة الخبرية والقصة الإبداعية. وسننتقل إلى الكتابة الخبرية أو الصحفية التي هي موضوعنا والتي تختلف عن التحرير الصحفي فهو أدق كثيراً وأشق من عملية جمع الأخبار، وإن كانت العمليتان (الكتابة والتحرير) متلازمتان ومتقاربتان. فما هي سمات الكتابة الجيدة التي ينبغي للصحفي أن يسترشد بها أثناء كتابته للأخبار؟ وما هي اللغة التي يجب أن يستخدمها حتى يمكن تقديمها للناس بطريقة مفهومة.

سمات الكتابة الجيدة:

مهما تكن نوعية الكتابة (وظيفية أم إبداعية)، وأيا كان الهدف منها فإنها يجب أن لا تخلو من صفات ثلاثة لكي يمكن أن يقال عنها بأنها كتابة جيدة؛ وهذه الصفات هي: **التكامل والإحكام والإحساس بالموضوع**. يعني **التكامل** أن تكون جميع عناصر الكتابة موجودة ومتكاملة بطريقة متناغمة بحيث يعبر العنوان عن المضمون وتنسجم المقدمة جسم النص من حيث التقديم له وحتى من حيث الحجم بطريقة منطقية ومقبولة وأن يشرح جسم الموضوع ما يريد الكاتب قوله بوضوح ومنطقية وانسجام بحيث تكون الفقرات متناغمة والموضوعات أو الأفكار غير متنافرة فيما بينها أي أن يكون هناك وحدة للموضوع، دونما إفراط أو تفريط حسب نوعية الكتابة سواء كانت وظيفية أم إبداعية، حتى يصل إلى الخاتمة التي تلخص ما كتب الكاتب في موضوعه. أما **الإحكام** فيقصد به إعطاء كل جانب أو جزء في العمل ما يستحق من معالجة؛ بمعنى أن هناك أفكار رئيسية يجب أن تشرح بالتفصيل وتأخذ حقها الكامل في الشرح والتوضيح وسوق الأمثلة الضرورية، أما الأفكار الثانوية والتي تخدم الفكرة العامة فلا حاجة لأن يتم الإسهاب في بيانها وتفصيلها على حساب الموضوع الأساس. ويقصد **بالإحساس بالموضوع** المعيشة الصادقة لموضوع الكتابة ومعرفة مفرداته أحيانا من خلال التعايش مع الحدث.

إرشادات للكتابة الجيدة:

القاعدة المهمة في الكتابة الصحفية هي: **استخدم كلمات بسيطة وجمل بسيطة**

وتذكر دائما أنك تكتب للناس جميعا. والكتابة الجيدة تعتمد على الإعداد الجيد.

- استعمل جملاً بسيطة.
- استعمل جملاً قصيرة ما أمكن.
- إذا استعملت جملاً طويلة فأتبعها بجملٍ قصيرة.
- أستخدم أفعالاً قوية.
- ترجم اللغة المهنية إلى لغة مفهومة.
- اجمع التفصيلات قدر الإمكان.

- ا طرح الأسئلة.
- اكتب صوراً لفظية.
- اجعل الخبر يحتوي على عنصر (So What).
- استخدم الحقائق المساندة والصور المرئية.
- نهاية الخبر أحياناً أهم من مقدمته.

اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام:

المقصود بلغة الإعلام هي اللغة التي تكتب أو تتعامل بها وسائل الاتصال الجماهيري في تقديم موادها المتنوعة للناس. هذه اللغة التي أصبحت الأداة الرئيسية التي تضم لغة ومفردات كل الإنجازات العملية والابتكارات التكنولوجية المعاصرة، وبالتالي فإنها أصبحت من أهم وسائل نشر المعرفة الإنسانية وخصوصاً في التعليم غير المنهجي أو غير المؤسسي، حيث تقوم وسائل الإعلام بتقديم معلومات أو تكوين مهارات جديدة عن الحياة من حولنا وبذلك فأنا نتعلم من خلال ما نستقيه منها. إن لغة الإعلام هي التي تستجيب لمقتضيات العصر ومقتضيات مهنة الصحافة، من حيث التحرير والمساحة والاختصار والموضوعية والأهمية. وتعني الدقة في الكتابة الصحفية أن كل كلمة ينبغي أن تكون في مكانها الملائم من جهة كما تعني عدم نقص أي عنصر له أهمية من جهة أخرى. إن كتابة الأخبار ليست عملية يتحكم فيها المحرر وحده، وهي ليست كتابة إبداعية يكتب ما يشاء، فهناك ضوابط مهنية، وقانونية، ومرجعية، تحكم عمل المحرر عند كتابة الأخبار.

الاقتباس في لغة الإعلام:

من الطبيعي أن الصحف لا تصنع الأخبار التي ترويها، بل يصنعها الآخرون، وحين تأتي الأخبار إلى وسائل الإعلام فإنها لا تأتي بنفسها أيضاً بل يأتي بها المندوبون وغير هؤلاء من العناصر التي تسمى مصادر المادة التحريرية في أي وسيلة إعلامية. وبصورة عامة فإن الأخبار إما أن تكون أحداثاً أو أن تكون أقوالاً، وكلاهما لا بد حين النشر أن يعزى لفاعل ولأن العزو يعتبر من المقومات الهامة في الكتابة وعندما نقرأ نحن كقراء الخبر في صحيفة ما وقد كتب اسم المصدر فإن ذلك